

Collectif
des
familles
de
disparu(e)s
en
Algérie

المفقودون DISPARUS
ون DISPARU المفقودون
المفقودون DISPARU المة
DISPARUES المفقودون
المفقودون DISPARUS
DISPARUS المفقودون
DISPARUS المفقودون
المفقودون DISPARUS

الحقيقة و العدالة

للمفقودين

في الجزائر

رسالة
إخبارية

رقم 14
جانفي / مارس 2005

بطاقة الانخراط

الاسم و اللقب:

.....
.....

لعنوان:

.....
.....

الرمز البريدي: المدينة:

.....

الهاتف:

العنوان الالكتروني:

*نخرط في تحالف عائلات المفقودين في الجزائر و ابعث لكم اشتراكي لسنة 2005 (€ 30)α

α أتمنى المشاركة في نشاطاتكم بتقديم هبة.
الرجاء إرسال صكوككم إلى تجمع عائلات المفقودين في الجزائر
و إعادة إرسال النشرة إلى: تجمع عائلات المفقودين في الجزائر

هل بإمكاننا محو واقع صراع كلف
150 000 قتيلا ، وتحقيق العدالة، و
ضمان بذلك السلام، لمنفذي تلك الجرائم
(...)?

إننا، نحن عائلات المفقودين في الجزائر،
أولا وقبل كل شيء، نريد أن نتحدث عن
العدالة والحقيقة. إننا نريد أن نرى أطفالنا،
آباءنا، إخوتنا... أينما وجدوا، وإلا فإننا
لن نعرف أبدا "السلام". (...)

العفو يشكل عائقا أمام حق العائلات، في
معرفة الحقيقة حول مصير ذويهم، ويشكل
شكلا جديدا من العنف ضدهم، إذ يحكم
عليهم بعدم الحصول على جواب شافٍ،
وذلك إلى الأبد، عن السؤال الوحيد المهم:
أين هم؟ والأسوأ من ذلك، أنه يعتبر
بمثابة حكم إعدام للأحياء المتبقين (...)

منبر لتجمع عائلات المفقودين بالجزائر
عبر جريدة لوموند، نشر بتاريخ 4
مارس 2005: (مقتطفات) "العفو
الشامل في الجزائر من شأنه أن يمثل
إنكارا للعدالة" بقلم نصيرة ديتور.

من المفترض أن يقترح عبد العزيز
بوتفليقة، رئيس جمهورية الجزائر، على
الشعب الجزائري، التصويت على العفو
الشامل عن الجرائم التي ارتكبت أثناء
"الحرب القذرة". الجهات الفاعلة في هذا
الصراع -- السياسية والعسكرية
والميليشيات والجماعات المسلحة... --
من شأنها أن تتخلص من أي إجراءات
قانونية. التصويت بالإيجاب على هذا
الاستفتاء يفترض أن يضمن طي صفحة
"سنوات الدم" لإعادة بناء الجزائر. (...)

والمعارضين لمشروع العفو الشامل، على النحو المقترح. منذ الإعلان عن احتمال إجراء استفتاء للعفو الشامل، في 31 أكتوبر 2004، من قبل رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أعلن للمرة الأولى، كل من ANFD، تجمع عائلات المفقودين بالجزائر، الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، صمود، أس أو أس مفقودون بالجزائر و ONVTA، عن معارضتهم لهذا المشروع.

وعلى حد قول أمهات المفقودين بالشيلي، شرحت نصيرة ديتور للصحافة الجزائرية، أنه لا يمكن أن تغفر الأمهات، إذا لم يطلب منها الغفران. ودعا الأستاذ زهوان، من الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، الى إجراء "مناقشة قانونية" بشأن هذه المسألة، مشددا على أن هذه الأخيرة، تعدّ بمثابة جرائم مرتكبة ضد الإنسانية، وبالتالي غير قابلة للعفو. ليلي إيغيل، رئيسة ANFD، عادت إلى العمل الواسع النطاق للجنة المخصصة، و الإستعداد الذي أبدته على لسان رئيسها السيد فاروق قسنطيني، لغلق هذا الملف مع منح تعويضات. أكد بدوره، علي مرابط، رئيس رابطة صمود، من جديد على عزم جميع عائلات المفقودين، على معرفة الحقيقة.

في 13 مارس 2005، ضم ثاني مؤتمر صحفي مشترك، ANFD، تجمع عائلات المفقودين بالجزائر و صمود، بمقر أس أو أس مفقودون، حيث إستنكر الجميع، على العمل الذي تضطلع به اللجنة المخصصة، والاستنتاجات في تقريرها النهائي، الذي من المفترض أن يسلم في 31 مارس 2005، إلى رئيس

نحن لا نطالب بالانتقام، نحن نطالب بالحق في معرفة الحقيقة عن مصير ذويننا، والاستماع الى أحكام مستقلة ومحايدة للعدالة. كما تقول الأمهات في الشيلي: "لا يمكننا أن نغفر، إذا لم يطلب منا الغفران." وبعد ذلك، سيحين الوقت للتفكير بهدوء في مستقبل جزائر متصالحة مع نفسها.

من أجل الحقيقة، نقتراح إنشاء لجنة الحقيقة والعدالة. (...)

و لتمكيننا من إنشاء هكذا لجنة، في الجزائر، في أول الأمر، نطلب من رئيس الجمهورية أن يفرض إحترام دولة القانون، بما في ذلك رفع حالة الطوارئ الجائمة بصورة غير قانونية، لمدة اثني عشر عاما؛ أن يعيد للعدالة، الاستقلال والحرية، وأخيرا رفع الحواجز التي تعترض حريات التعبير، تكوين الجمعيات والتجمع. يتطلب إنشاء لجنة الحقيقة والعدالة، قبل كل شيء، الاعتراف الرسمي بحالات الاختفاء القسري، والإفراج الفوري عن جميع الأشخاص المحتجزين، بصورة تعسفية. (...)

وحده إفتراض الحقيقة والعدالة، سوف يكفل الانتقال الى الديمقراطية في الجزائر. عندئذ يعود للشعب الجزائري بناء السلام الذي نحلم به جميعا.

العفو الشامل : أس أو أس مفقودون تعرب عن مواقف العائلات

عقد أول مؤتمر صحفي يوم 30 جانفي 2005، بمقر أس أو أس مفقودون. هذا المؤتمر الصحفي كان فريد ومهم جدا، من حيث انه جمع سبع جمعيات للمفقودين

لذلك ، حرّر أس أو أس مفقودون و تجمع عائلات المفقودين بالجزائر رسالة، ترافقها حجة قانونية حول العفو الشامل، موجهة إلى جميع السفارات. لقت رئيسة الجمعية، فاطمة يوس، برفقة وفد من العائلات، استقبالا حارا من قبل سفير النمسا، سفير الجمهورية التشيكية، وكذا مستشاري سفراء فرنسا، إيطاليا و الولايات المتحدة الأمريكية. كما إستمع السيد لوسيو قيراتو، رئيس وفد اللجنة الأوروبية في الجزائر العاصمة، إلى أعضاء الوفد. أنصت الجميع بعناية فائقة، الى الإنشغالات التي أعربت عنها أس أو أس مفقودون والعائلات، حول مشروع العفو الشامل، و صرحوا بمشاركتهم قلقهم .

مشروع حملة توعية في الولايات

توشك أس أو أس مفقودون على الشروع في حملة توعية لدى عائلات الضحايا، ومجموع السكان في كل الولايات يهدف هذا العمل في المقام الأول إلى التنديد بإستعداد الحكومة الجزائرية، إلى طي الصفحة دون معرفة الحقيقة، و تحقيق العدالة من أجل المفقودين وعائلاتهم. وتهدف الحملة الى توعية الجزائريين حول عواقب العفو، على النحو الذي اقترحه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

إعداد قافلة ضد النسيان، الحملة الأوروبية

في أوروبا، يخطط تجمع عائلات المفقودين في الجزائر، إلى القيام بحملة حول رهانات العفو الشامل. الحملة التي أطلق عليها إسم "قافلة ضد النسيان" ،

الجمهورية. شكل ممثلوا الجمعيات من أجل المؤتمر، ملفا يجمع مواد صحفية تصف عمل اللجنة، وعلى وجه الخصوص تصريحات السيد قسنطيني، رئيس اللجنة المخصصة. هذا الملف مكن ممثلي الجمعيات من تسجيل التناقضات القائمة في العديد من التصريحات، التي أدلى بها رئيس اللجنة المخصصة. استجاب أكثر من 40 صحفيا، لحضور المؤتمر الصحفي الذي كان له صدى واسع لدى وسائل الإعلام .

هاته الجمعيات كانت حريصة على الإستنكار مرة أخرى، على الطريقة التي اختارتها اللجنة المخصصة، والتي طوال مهمتها، لم تشرك جمعيات عائلات المفقودين. ممثلو الأشخاص المفقودين أعربوا عن أسفهم، كون السيد قسنطيني يستند في إيجاد حلا لهذه المسألة، على ركيزتين وحيدتين، وهما: التعويضات والإفلات من العقاب، في إطار غياب إرادة سياسية.

إن إنشاء لجنة الحقيقة والعدالة مطلب أساسي لممثلي عائلات المفقودين، والتي بدونها "مسألة الجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبت خلال العقد الماضي، لا يمكن حلّها".

حملة وطنية ودولية ضد العفو الشامل، تجمع عائلات المفقودين بالجزائر/ أس أو أس مفقودون، للتوعية حول مشروع العفو الشامل لدى السفارات

بالجزائر، وقبل الجولة المقبلة في الولايات، إنطلقت أس أو أس مفقودون في جولة لدى السفارات. في إطار التحضير

تهدف الى تحسين الرأي العام الدولي، حول مخاطر العفو الشامل بالجزائر.

سبق لتجمع عائلات المفقودين في الجزائر، عقد عدة اجتماعات في إطار التحضير لهذه الحملة، مع أعضاء المكتب، وكذلك المنظمات غير الحكومية، لتحديد كفاءات الحملة وحشد التأييد. سوف يتحمل تجمع عائلات المفقودين بالجزائر، مسؤولية إحضار الضحايا وأمهات المفقودين من الجزائر، لتشكيل الوفد. من المحتمل مشاركة بعض ضحايا التعذيب وشهود على المجازر.

من المقرر أن تغادر القافلة، بعد الاستماع الى هذا الوفد، من قبل اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان للاتحاد الأوروبي. وبعد ذلك يتوقع أن تسافر الى البلدان الأوروبية، حيث قد تمت الاتصالات مع المنظمات غير الحكومية والمسؤولين. سوف تحط القافلة رحالها في الأخير بباريس، حيث سيتم لقاء عائلات المفقودين مع الجمهور، تحت عنوان "ليلة ضد النسيان" والذي سيجري خلاله، إدلاء للشهادات، سرد، وعرض للقصاصد.

الجمعية الدولية التحضيرية الخامسة لـ FSmed في مرسيليا المنعقدة في الفترة من 14 الى 16 جانفي 2005

تنقلت نصيرة ديتور، بصفتها المتحدثة الرسمية لتجمع عائلات المفقودين بالجزائر، لحضور الجمعية الدولية التحضيرية الخامسة لـ FSmed، التي عقدت في مرسيليا، في الفترة من 14 الى 16 جانفي 2005. هذه الجمعية الجديدة لم تكن مهمة فحسب، بل حاسمة لتحقيق مشروع تجمع عائلات المفقودين

بالجزائر، في تنظيم مؤتمر خاص بمسألة حالات الاختفاء القسري، في منطقة البحر الأبيض المتوسط، في نفس سياق المنتدى الاجتماعي المتوسطي، الذي سيعقد في برشلونة، في الفترة الممتدة من 16 الى 19 جوان 2005.

هذا المؤتمر هو فرصة لفتح منتدى للنقاش والتفكير في مسألة الاختفاء، في تجمع بين الخبراء وجمعيات الضحايا، في مختلف بلدان منطقة البحر الأبيض المتوسط، المتضررة من هذه الجريمة، وبالتالي إحياء التحالف الأورومتوسطي، ضد الاختفاء القسري الذي أنشأ في عام 2000.

تجمع عائلات المفقودين في الجزائر في الأمم المتحدة، من أجل إتفاقية مكافحة الاختفاء القسري، فيفري 2005

مرة أخرى، نشط بجنيف، تجمع عائلات المفقودين بالجزائر، خلال أشغال فريق العمل المكلف بوضع صك إلزام قانوني، لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري. استغرقت الأشغال أسبوعين، ولكن لسوء الحظ لم تؤد الى وضع الصيغة النهائية لمشروع الوثيقة، إذ لا تزال وفود الدول غير متفقة، حتى على النقاط الهامة للصك، ناهيك عن التفاصيل.

مع ذلك، إستفاد تجمع عائلات المفقودين بالجزائر من قدومه، بلقائه أعضاء فريق العمل المكلف بالاختفاء القسري لدى الأمم المتحدة. بذلك نبّه السيد كوركويرا كابوزوت، واحد من الخبراء الخمس في هذا الفريق، إلى مشروع العفو الشامل، الذي يدافع عنه السيد عبد العزيز بوتفليقة. أصر السيد كوركويرا كابوزوت

على الحصول على تقرير مفصل عن هذه القضية، من أجل إنذار فريق العمل في الدورة المقبلة..

وضع تجمع عائلات المفقودين بالجزائر التقرير المطلوب، وأرسله إلى فريق العمل مباشرة في الأسبوع التالي.

الجمعية العامة لتجمع عائلات المفقودين بالجزائر

عقد تجمع عائلات المفقودين بالجزائر، جلسة عامة في 18 مارس 2005. مكن هذا التجمع الكبير أعضاء المكتب والأعضاء، من فحص والموافقة على التقرير المالي للجمعية لعام 2004 وتقديرات الميزانية لعام 2005. وللإشارة، في هذه السنة، تم توظيف مكلفة بالمهام بدوام كامل لدى مكتب باريس، مما أدى إلى نفقة هامة بالنسبة إلى الشق المتعلق بالموظفين. وبالإضافة إلى ذلك، ذكرت نصيرة ديتور، مشروع استئجار محل مستقل، لإقامة مكاتب الجمعية خلال العام الجديد.

قُدّم تقرير النشاط، متبوعا بآفاق العمل لسنة 2005. وفي هذا الصدد، اتفق بالإجماع على أن تحدد كأولوية رئيسية لهذا العام، حملة ضد مشروع العفو الشامل، الذي أعلنه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، في نوفمبر الماضي.

مؤتمر القمة السابع عشرة للرابطة العربية في 24 إلى 23 مارس بالجزائر العاصمة

أس أو أس مفقودون يدعو العائلات من أجل التجمع

بمناسبة مؤتمر القمة السابع عشر للرابطة العربية، الذي عقد في الجزائر يومي 23 و 24 مارس، دعت أس أو أس مفقودون إلى تعبئة واسعة النطاق، لجميع عائلات المفقودين وجميع ضحايا القمع خلال العشرية السوداء، للاحتجاج على مشروع العفو الشامل، الذي أعلنه الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

إستجابت الكثير من العائلات للدعوة، مجتمعين إبتداء من الساعة 9 صباحا في ساحة أديس بابا، أمام مقر اللجنة الاستشارية الوطنية لترقية وحماية حقوق الإنسان، خلال يومي إنعقاد القمة.

رسالة مفتوحة الى السيد كوفي عنان

إنتهزت أس أو أس مفقودون، فرصة حضور الأمين العام للأمم المتحدة، السيد كوفي عنان، قمة رابطة الدول العربية، من أجل توجيه رسالة مفتوحة له، بغرض تحسيسه بشأن حقوق ضحايا الاختفاء القسري بالجزائر، في منعطف حاسم من كفاحها ضد إفلات المسؤولين من العقاب.

بصفته الأمين العام للأمم المتحدة، وإنما أيضا أحد المدافعين المتحمسين لحقوق الإنسان، طلبت جمعية أس أو أس مفقودون من السيد كوفي عنان، التوسط لدى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، بشأن حماية حقوق ضحايا الاختفاء القسري.

تغيير مكتب أس أو أس مفقودون في الجزائر

انتقال أس أو أس مفقودون إلى مكتب

جديد بالجزائر العاصمة

في مارس 2005، انتقل مكتب أس أو أس مفقودون بالجزائر العاصمة، إلى محل جديد أكثر إتساعا ووظيفية. سوف يسمح هذا الفضاء الجديد بإستقبال أفضل لعائلات المفقودين، كما يوفر وجود غرف منفصلة، ظروف عمل أفضل للعدد الكبير من المتطوعين والعاملين في الجمعية.

أس أو أس مفقودون - مكتب الجزائر العاصمة
40 ، نهج خليفة بوخالفة - الجزائر العاصمة

إنتقال أس أو أس مفقودون الى مكتب جديد بوهـران

مكتب أس أو أس مفقودون في وهران، الذي افتتح في عام 2003، هو الآخر انتقل الى محل جديد في مارس 2005. في الواقع، فان لجنة وهران تتقاسم منذ عام 2003، مقرها مع مكتب أحد المحامين. لكن أمام تدفق العائلات والانضمامات الجديدة، أصبح إيجاد مكان أكثر إتساعا، ضرورة حتمية. كما إستلزم الأمر شراء مكتب ومعدات إعلام آلي، لتحسين أداء المكتب الجديد.

أس أو أس مفقودون -- مكتب وهران
8 نهج سوتران- وهران.

افتتاح مكتب جديد أس أو أس مفقودون في ولاية غليزان

وأخيرا، يسعد تجمع عائلات المفقودين بالجزائر و أس أو أس مفقودون بفتح

مكتب في مارس 2005، تم تأجيره في فترة أولية لمدة سنة واحدة، يمكن أن يستقبل عائلات المفقودين بولاية غليزان وضواحيها. هكذا، وبفضل الدعم المعنوي والمادي لتجمع عائلات المفقودين بالجزائر، أصبحت لجنة العائلات لولاية غليزان، قادرة على التمتع بالموارد البشرية والمادية لمساندة العائلات.

أس أو أس مفقودون - مكتب ولاية غليزان
8 نهج بوقيراط - ولاية غليزان.

مختصرات

أس أو أس مفقودون جنبا الى جنب مع فلورنس أوبناس وحسين حنون

في 16 مارس 2005، رمزا لتضامنها مع عائلتي الرهينتين المختطفتين بالعراق في 5 جانفي 2005، ومن أجل المطالبة بالإفراج عنهم فورا، دعت أس أو أس مفقودون كل عائلات المفقودين، إلى تجمع أسبوعي باسم فلورنس وحسين ، أمام مقر اللجنة الاستشارية الوطنية لترقية وحماية حقوق الإنسان.

لقاء صحفيين من جميع أنحاء العالم مع أس أو أس مفقودون بالجزائر العاصمة

وعيا منهم، بمسألة الاختفاء القسري بالجزائر ومشروع العفو الشامل، تنقل العديد من الصحفيين من الصحف المكتوبة، بما فيهم ياباني، ألماني ، و صحفي فرنسي من "فرنسا - ثقافة" الى مكاتب أس أو أس مفقودون بالجزائر العاصمة، لجمع شهادات العائلات. كما

ينظر إليه على أنه جريمة، ما دام أصحابها اخفوا مصير الشخص والمكان الذي هو فيه، مادام أن الوقائع لم يتم توضيحها.

نشرت جريدة "لا لبيارتي" حوارا مع نصيرة ديتور، المتحدثة الرسمية لتجمع عائلات المفقودين بالجزائر، فضلا عن إذاعة البحر الأبيض المتوسط، وعيا منها بالمسألة كذلك، أذاعت عدة مداخلات لنصيرة ديتور.

المرفق : انتهاك حقوق ضحايا الاختفاء القسري من قبل العفو الشامل

بتطبيق العفو الشامل عن الجرائم التي ارتكبت منذ عام 1992، تقوم الجزائر بانتهاك التزاماتها، إزاء القانون الدولي.

بذلك يتنافى العفو الشامل، مع مبادئ وافقت عليها الدول في إعلان 18 ديسمبر 1992، والمتعلق بحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري. بسنها عفوا عاما عن الجرائم المرتكبة خلال العشرية السوداء، فإن الجزائر من شأنها أن تنتهك الفقرة 1 من المادة 9 من إعلان 1992 بشأن "الحق في الحصول على الانتصاف القضائي السريع والفعال..." المادة 1 المادة 13، التي تضمن لكل فرد "... من يدعي أن شخصا قد تعرض للاختفاء قسري، الحق في تقرير الوقائع أمام سلطة الدولة المختصة والمستقلة، والتي تباشر فوراً وبنزاهة تحقيقا معمقا..."، والمادة 18 الفقرة 1 أن "إن مرتكبي الأفعال ومرتكبي الأفعال المزعومين المشار إليها في الفقرة 1 من المادة 4 أعلاه لا يمكن أن يستفيدوا من أي قانون عفو خاص أو تدابير أخرى مماثلة و التي من شأنها أن يكون لها اثر الإغفاء من أي محاكمة أو عقوبة جنائية." وأخيرا، فإن الجزائر من شأنها أن تنتهك المادة 17 الفقرة 1 "أي عمل من أعمال الاختفاء القسري لا يزال